وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات شهادة الثانوية العامة فروع العلوم العامة وعلوم الحياة والاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠١٥ الإستثنائيّة الخميس٢٠ آب ٢٠١٥
	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدة: ساعتان	الإسم: الرقم:

Traitez, au choix, l'<u>un</u> des trois sujets suivants :

<u>Premier sujet :</u>

A l'origine de toutes les tendances, aussi variées puissent – elles être, il y a l'égoïsme.

1- Expliquez ce jugement en dégageant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**

2- Discutez ce jugement en vous appuyant sur d'autres conceptions. **(7 pts)**

3- L'épanouissement des tendances est – il nécessaire à la créativité ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

<u>Deuxième sujet :</u>

« Les valeurs et les impératifs de la conscience morale varient d'une société à une autre. »

1- Expliquez ce jugement de Durkheim en dégageant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**

2- Discutez ce jugement en vous appuyant sur d'autres conceptions de la conscience morale. **(7 pts)**

3- L'émigré qui s'installe dans une société étrangère et différente doit – il se conformer aux valeurs du pays d'accueil? Justifiez votre réponse**.** **(4 pts)**

<u>Troisième sujet :</u> Texte

Il est malaisé de savoir exactement si l'espace extérieur est Euclidien, hyperbolique ou elliptique, parce que l'expérience directe n'est pas possible. Les théories géométriques sur lesquelles raisonne le mathématicien sont des productions idéales. Les figures mathématiques que nous produisons pour concrétiser ces symboles n'y sont pas conformes.

Lorsqu'on veut appliquer les mathématiques aux phénomènes physiques, on doit remplacer les formes matérielles par des figures géométriques idéales. Les diverses géométries n'ont pas à recevoir leur vérité de l'expérience matérielle. Il suffit d'être exempt de contradiction pour être mathématiquement valable.

Les mathématiques jaillissent de l'intelligence abstraite; le contact avec la matière les déforme. Voilà pourquoi certains individus sont mieux doués pour comprendre ou développer ces concepts.

1- Expliquez ce texte de Verriest en dégageant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**

2- Discutez les idées du texte en avançant d'autres conceptions de l'origine des mathématiques. **(7 pts)**

3- Les techniques mises à la disposition de l'élève (calculatrices, ordinateurs…) développent – elles son esprit mathématique? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات

مشروع أسس التصحيح

السؤال	تصحيح الموضوع الأول	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ **الى الموضوع** قد ينطلق البحث من أهمية الميول بالنسبة لعلم النفس، والتربية، والأخلاق، وتشابك الإشكاليات التي يطرحها هذا الموضوع وقد يبدأ المرشح بتحديد الميل (شرط عدم إستباق النقاش) ومقارنته بالحاجة، أو الرغبة.... **الإشكاليّة: (علامتان)** هل يجوز ارجاع كل الميول الى ميل اساسي واحد ام انها متنوعة وعديدة؟ هل كل ميولنا انانية؟ ام انها غيرية؟ **الشرح: (خمس علامات)** هذا موقف نجده عند العديد من الفلاسفة: ارسطو:الميل الاساسي عند الانسان هو طلب السعادة (انانية) ابيقور: الميل طلب اللذة (انانية) هوبز: الأنسان لا يهمه إلا مصالحه الخاصة على حساب الآخرين (الأنانية) لاروشفوكو يدعونا الى تأمل عري النفس البشرية وحقيقتها: بكاؤنا على الميت هو أسف لخسارتنا نصيراً أو لأننا سوف نفقد من كان يعطينا صورة جميلة عن أنفسنا.... (شرح + مثل) نحن إذن نميل في الظاهر الى الإبداع الفني أو العمل السياسي، أو البحث العلمي، أو الى الدين.... لنضمن لأنفسنا ثروة، أو سلطة، أو شهرة، أو جنّة. حتى علم التحليل النفسي يؤكد ذلك: الميل الأساسي هو السعي الى التمتّع باللذة الحسيّة (عند فرويد)، أو إثبات الذات (عند أدلر).... وكلها أنانية.. **ضرورة أعطاء أمثلة توضيحية.** **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات.**	٩
ب	**المناقشة:** **-** ذهب معظم الفلاسفة وعلماء الاجتماع إلى التأكيد على أنه لا يمكن ردّ ميول الإنسيان إلى ميل واحد بل هي متنوّعة ومتعدّدة: تصنيف الميول... - لقد ركّز هؤلاء الفلاسفة على دراسة الميول عند الإنسان الواعي والبالغ. - لم يجد علماء الانثروبولوجيا أية ميول أنانية عند الإنسان البدائي.... - ركّز بعض الفلاسفة على نفي الأنانية عند الإنسان كميل أساسي على سبيل المثال: - برادين:كل ميول الإنسان غيرية(إعطاء أمثلة) - روسّو: الطيبة فطرة يفسدها المجتمع... (شرح + مثل) - غويّو: "الإندفاع الحيوي" العفوي طيب وغيريّ؛ والأناني مريض و"تعوزه الحيوية" (شرح + مثل) - مالبرانش: الإنسان كائن يتميّز بـ "نفحة إلهية" تدفعه الى الخير، ولذلك فهو طيب وغيريّ (شرح + مثل) - إن تاريخ الفنون والعلوم وصفحات النضال السياسي والوطني .... تحفل بأسماء مَن عمل وأبدع وضحّى... من أجل الفن (+ مثل) والعلم (+ مثل) والتحرر (+ مثل).... حتى علم النفس التربوي يؤكد ذلك: إننا نستغرب وجود نزعة أنانية عند الطفل (ونحاول أن نتحرّى أسبابها) أما الطيبة والميل الى المحبة... فأمر عادي وطبيعي. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٧
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم. يتساءل المربّون عن المواهب التي "تضيع" لأن العائلة أو المدرسة أو البيئة تتجاهلها أو تقمعها. لا يحقق الإنسان شيئاً قيماً إلاّ مدفوعاً بميول قوية. - لا، فالإبداع يحتاج أيضاً إلى العمل الدؤوب وإلى الجهد والصبر في الإنتاج والقدرة على تجاوز الصعاب. - الميل شرط ضروري، ولكنه ليس كافياً.	٤

السؤال	تصحيح الموضوع الثاني	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - من الطبيعي أن يبدأ البحث بخواطر عن البعد الأخلاقي الذي يميّز حياة الإنسان والجماعات... - التعريف بالضمير من خلال وظائفه. أو ملاحظة بعض الإشكاليّات والقضايا الأخلاقيّة التي نشهدها حاليّا..... ونعود الى ضمائرنا لنوافق أو نرفض، لنحكم على سلوكنا وعلى سلوك الآخرين. **الإشكالية: (علامتان)** هذا الصوت الداخلي الذي نسمّيه " الضمير": هل هو فطرة فينا؟ أم إكتساب؟ هل هو موجود فينا منذ الولادة؟ أم نتيجة التأثّر بالبيئة والعائلة والمجتمع؟ **الشرح: (خمس علامات)** يترجم هذا القول تياراً سوسيولوجياً يعتبر أن الضمير مكتسب، وانه "ظل" للوعي الجماعي إنعكس على مستوى الفرد. يسمح هذا الموقف ب "فهم" (بمعنى "تفهّم") تناقضات الإلزامات الأخلاقيّة (المجتمعات المختلفة تعتمد قيماً مختلفة؛ ولو عزلنا هذه القيم لوجدناها غريبة أو مستهجنة، أو حتى مدانة؛ لأنها لا تستمدّ بداهتها إلا من بيئتها (+ أمثلة) شرح موقف دوركهايم والتوقف عند المصطلحات التي يعتمدها: الوعي الجماعي، إنعكاسه على مستوى الفرد، إتخاذه أشكالاً متنوّعة بتدخلّ من إرادة الفرد، مع الحفاظ على الطابع الجمعي... (+ مثل: اللغة أو التقاليد...) "المجتمعات" تعني كل المعطى الذي يحيط بالفرد: الجغرافيا- الثقافة- الاقتصاد - الدين قد يوسّع المرشّح هذه المعطيات: تختلف إملاءات الضمير بحسب البيئة **الجغرافية**: (شرح + مثل) والمعطيات **الإقتصادية**: نظريّة ماركس (القيم نتاج الطبقة وهذه بدورها تحدّدها أنماط الإنتاج...) والمناخ **الفكري – الديني**: مالبرانش وبوسويه (شرح + مثل) لذلك لا يجد ضميرالفرد صعوبة في تقبّل القيم السائدة في مجتمعه، والخضوع لها، ويجدها بديهيّة طبيعيّة غير قابلة للنقاش ولا محتاجة للمراجعة. *يلتقي هذا الموقف، في إعتباره الضمير مكتسباً، مع نظرية فرويد (الأنا الأعلى...) **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٩
ب	**المناقشة** تبدأ بنقد الموقف السوسيولوجي: لسنا معجبين بمن يخضع لقيم المجتمع، بل بمن يراجع ويصحح ويطوّر (+ أمثلة) لا يكفي أن تكون إملاءات الضمير جزءاً من الوعي الجماعي ليقبل بها الفرد: فذلك لا يمكن أن يلغي القدرة على المراجعة والنقد ... وصولاً الى تطوير القيم. الموقف النقيض: ليس الضمير مكتسباً ولا مضافا الى الطبيعة البشرية. - وهذا واقع كل المجتمعات الإنسانية التي تتغيّر وتتطور عبر التاريخ. بالإضافة الى ذلك، نستطيع أن نلاحظ أن "الوعي الجماعي" هو نفسه محصلة مجموع ثقافات وأفكار ومواقف وخيارات الأفراد؛ وأن هؤلاد يستطيعون (بل هذا واجبهم) أن يواصلوا التأثير في المجتمع. (الكثير من القادة والمصلحين الاجتماعيين أحدثوا تغيراً جذرياً في مجتمعاتهم.) يرى تيار واسع من المفكّرين أن الضمير الأخلاقي لا ينفصل عن جوهر الإنسان، وهو فطرة فيه. روسّو، برغسون، مالبرانش.... يؤكّدون أن الإنسان لا يكون عند قدومه الى العالم خالياً من أيّة قيم. لأن فيه "نفحة الهية" تجعله مشدوداً الى الخير راغباً به ... ولأنه "طيّب بطبعه" لو كان الضمير مكتسباً بالكامل ، فلماذا لا يمكن إكساب أي حيوان القدرة على تمثّل القيم وإعادة إنتاجها؟ * - قد ينهي المرشّح بحثه بتوليفة : الحاجة الى القيم فطرة، أمّا تحديداتها فإكتساب. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٧
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: نعم، فقد إختار الهجرة وعليه أن يحترم عادات وتقاليد وقيم المجتمع المضيف، ... وإلا صار معزولاً أو منبوذاً لا، فالقناعات الأخلاقية لا "تنزع من جذورها" وتسلخ عن الإنسان بقرار أو بسرعة. هي "عادات الفكر" إنها جزء من هويته وهي جلده ودمه ويستحيل أن يتصوّر الأمور بشكل مختلف. وقد يولّف المرشح إجابة تعتبر أنه يستطيع أن يكون "إنتقائيا" و "متدرّجاً" في تطوّر أفكاره...	٤

السؤال	تصحيح الموضوع الثالث: نص	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** للولوج الى البحث، يكفي الإشارة الى قدم العلوم الرياضية، أو مكانتها في كل المناهج المدرسيّة... أو تحديد موضوعها والتركيز على صفة التجريد (خلافاً للعلوم الطبيعيّة....) **الإشكالية: (علامتان)** ما هو أصل العلوم الرياضيّة؟ من أين جاءت هذه الرموز التي نتداولها في الرياضيّات؟ هل هي ثمرة التجريد، إنطلاقاً من المحسوس، أي من إلتقاء الحواس بالمادة؟ أم هي نتاج الذكاء المجرّد؟ هل هي من ثمار التفكير العقلاني؟ **الشرح: (خمس علامات)** تحديد انتماء النص الى التيّار العقلاني المثالي يبدو ذلك واضحاً في: -"التجربة المباشرة غير ممكنة": إنّ حواسنا لا تعطينا فضاء مقوساً أو أرقاماً سالبة. -"الرسوم التوضيحية ليست مطابقة...": لا يمكن أن نرسم نقطة لا طول لها ولا عرض ولا عمق. -" تنبعث الرياضيات من الذكاء التجريدي" إنّ هذه العلوم التجريدية ليست من المهارات العملية ولا هي من ثمار التماس بين الحواس وموجودات العالم المادي. - حتى أنّ "أي تماس مع المادة يشوهها" لذلك تبقى تفكيراً عقلياً متماسكاً . لا يحتاج المتعلّم إلى مختبر... وقد أورد فلاسفة هذا التيار براهينهم على هذا الرأي: لا تمنحنا الحواس إلاّ تجربة محدودة لا تسمح بإنتاج رموز مجرّدة ومعقّدة: أين نجد في الطبيعة "الجذر التكعيبي"؟ إستحالة شرح الرياضيّات للأطفال في سنّ مبكّرة: قبل بلوغ عتبة الذكاء النظري لا يمكن تداول رموز الرياضيات. عرض لآراء فلاسفة يقولون بأن أصل الرياضيّات في العقل: أفلاطون: (نظريّة عالم المُثل..)، مالبرانش وديكارت: (بنور الحقيقة التي هي فطرة فينا،...) كانط: (أفكار قبليّة)، ودليل ذلك أننا عندما نُشرح لنا نشعر أنها بديهيّة؛ وكأننا كنّا نعرفها ولا نجيد التعبير عنها. القديس أوغسطينوس (ثباتها دليل على تجرّدها عن المادة...) لذلك كلّما إتجهّنا صوب الرياضيّات المجرّدة، أو الهندسات اللاأقليدية، ثبت لنا أن اصلها لا يمكن أن يكون في المادة المحسوسة. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٩
ب	**المناقشة** كان التيّار المادي أوّل من أجاب على الإشكاليّة معتبراً أن أصل الرياضيّات في المعطيات الحسيّة: يؤكّد "جون ستيوارت ميل" أن أصل الرياضيّات في التجربة المحسوسة، في التماس بين أعضاء الحسّ وموجودات العالم الخارجي. - تحيط بالإنسان أشياء ماديّة لها تقريباً شكل هندسي، ومنها إستوحى الإنسان رموز الهندسة.(+ أمثلة) لقد ظهرت "الرياضيات العملية" أولاً، تماماً كما ظهر الذكاء العملي قبل الذكاء النظري – التجريدي؛ وذلك لأن الإنسان مضطرّ أن يحلّ الصعوبات العملية ويتصدّى لها : (كان بحاجة لأن يحصي، ويكيل السوائل، ويبادل المنتجات ويدفع...) حتى الفروع الأكثر تجريداً من الرياضيات كانت الحاجة اليها في الحياة العمليّة اليومية: ظهر حساب الإحتمالات بسبب إنتشار الميسر وألعاب الحظ، وإحتاج مربّو القطعان الى التكعيب وقياس السوائل...وكان الفشّاخون في وادي النيل أول مهندسي التوبوغرافيا. التشديد على دور الحواس كمصدر لكل معرفة (يعرف المرشح التيّار المادي – التجريبي في موقفه من أصل المعرفة في المنهج الإختباري) "لا شيء في الذهن ما لم يرد من الحواس".... يُستحسن أن يُختم البحث بتوليفة تجيب على الإشكاليّة المطروحة: عرض النظريّة العملانيّة. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٧
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: لا،لأنّ العمليات الرياضية (الحساب والهندسة والجبر..) ليست سوى تمرين للعقل وتحفيز له. أما الابتعاد عنها فيجعله كسولاً وغير منتج. -نعم، لأنّ العقل البشري يتخفف من عمليات بسيطة وغير مفيدة ويذهب إلى إبداعات جديدة أكثر أهمية من عمليات حسابية لا تفيده. هذا ما تؤكده الابداعات المستمرة في الرياضيات.	٤